

الدر المنثور

اشباهه هذه الآية يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا عن سواء السبيل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا فهم أولئك الذين ضلوا وأضلوا أتباعهم وضلوا عن سواء السبيل عن عدل السبيل .
واﻻ أعلم .

- قوله تعالى : لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون .
أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال : كان الرجل يلقي الرجل فيقول له : يا هذا اتق ﻻ ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون أكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب ﻻ على قلوب بعضهم ببعض .

قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود إلى قوله فاسقون ثم قال : كلا واﻻ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطراء .
وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود قال : قال رسول ﻻ صلى ﻻ عليه وآله " ان بني اسرائيل لما عملوا الخطيئة نهاهم علماؤهم تعزيرا ثم جالسوهم وآكلوهم وشاربوهم كأن لم يعملوا بالامس خطيئة فلما رأى ﻻ ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان نبي من الانبياء ثم قرأ رسول ﻻ صلى ﻻ عليه وآله :
واﻻ لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأطرنهم على الحق أطرا أو ليضربن ﻻ بقلوب بعضكم على بعض وليلعننكم كما لعنهم " .

وأخرج عبد بن حميد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول ﻻ صلى ﻻ عليه وآله " خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا كان رشوة عن دينكم فلا تأخذوه ولن تتركوه يمنعكم